

2021

Efficiency of field training for media students of Yarmouk University in media institutions: a survey study

Farhan Rashid Al olimat
farhansima@yahoo.com

Marcelle Issa Al Jwaniat
marcelle.jwaniat@yu.edu.jo

Arwa Hassan Al Sarhan
arwa_alserhan@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the Education Commons

Recommended Citation

Al olimat, Farhan Rashid; Al Jwaniat, Marcelle Issa; and Al Sarhan, Arwa Hassan (2021) "Efficiency of field training for media students of Yarmouk University in media institutions: a survey study," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي*: Vol. 41: Iss. 1, Article 10.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol41/iss1/10

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

Efficiency of field training for media students of Yarmouk University in media institutions: a survey study

Cover Page Footnote

Received: 26/2/ 2020, Accepted: 17/3/ 2021 DOI:10.36024/1248-041-001-010
https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/

كفاءة التدريب الميداني لطلبة إعلام جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية دراسة مسحية*

Efficiency of field training for media students of Yarmouk University in media institutions: a survey study

Farhan Rashid Al olimat

Public Relations Dep.- Yarmouk University
Hashemite Kingdom of Jordan
farhansima@yahoo.com

Marcelle Issa Al Jwaniat

Journalism Dep.- Yarmouk University
Hashemite Kingdom of Jordan
marcelle.jwaniat@yu.edu.jo

Arwa Hassan Al Sarhan

Researcher
Hashemite Kingdom of Jordan
arwa_alserhan@yahoo.com

فرحان راشد العليمات

قسم العلاقات العامة-جامعة اليرموك
المملكة الأردنية الهاشمية
farhansima@yahoo.com

مرسيل عيسى الجوانيات

قسم الصحافة، جامعة اليرموك
المملكة الأردنية الهاشمية
marcelle.jwaniat@yu.edu.jo

أروى حسن السرحان

باحثة إعلامية
المملكة الأردنية الهاشمية
arwa_alserhan@yahoo.com

المخلص

Abstract

This study aimed to identify the efficiency of field training for students of Faculty of Media at the Yarmouk University in Jordanian media institutions, to achieve the objectives of the study, it was based on descriptive research, and within its framework on the (survey method) and the main study tool (the questionnaire) was built, the study sample consisted of (117 of the students of the Faculty of Media at Yarmouk University who received field training in the summer semester of the year (2020). The results showed that; the efficiency of field training for students of the Faculty of Media at Yarmouk University in the media institutions from the viewpoint of the trainees, the extent of their satisfaction with the mechanism for conducting field training, and the role of media institutions and the same trainee had ranked the middle level. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the efficiency of field training due to the variables of gender, specialization, and academic year.

Key words: field training, students of the Faculty of Media at Yarmouk University, the survey method.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى كفاءة التدريب الميداني لطلبة كلية إعلام جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد قامت على البحوث الوصفية، وفي إطارها على المنهج (المسحي)، وتم بناء أداة الدراسة الرئيسية (الاستبانة) و تكونت عينة الدراسة من (117) مفردة من طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك الذين تدرّبوا ميدانيا في الفصل الصيفي للعام (2020). وخلصت النتائج إلى أن مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة كلية الإعلام -جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر المتدربين، ومدى رضاهم عن آلية إجراء التدريب الميداني، ودور كل من المؤسسات الإعلامية والمتدرب نفسه جاءت جميعها بمستوى متوسط. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى كفاءة التدريب الميداني تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: التدريب الميداني، طلبة كلية الإعلام، جامعة اليرموك، المنهج المسحي.

مقدمة

يشكل التدريب الميداني لطلبة الجامعات بمختلف تخصصاتهم أهمية بالغة، إذ إنه يربط ويجسر ما بين التعليم النظري الذي تم الحصول عليه من خلال مقاعد الدرس في الجامعات، وتطبيقه على أرض الواقع في المؤسسات المختلفة؛ إذ إن معظم خطط الكليات الجامعية في الأردن تفرد عددا معينا من الساعات للتدريب الميداني، فالتخصصات التعليمية التربوية يتم التدريب في المدارس، والتخصصات الطبية في المستشفيات، وتخصصات الإعلام في المؤسسات الإعلامية، وهكذا معظم التخصصات الأخرى كل حسب مجاله.

وتمثل كلية الإعلام في جامعة اليرموك الكلية الحكومية الوحيدة في الجامعات الأردنية، وبالرغم من سعي الكلية إدخال بعض المساقات العملية في الخطة الدراسية إلا أنّ طلبة كلية الإعلام غالبا ما يُصدَمون من واقع العمل الميداني؛ أي التدريب خارج نطاق الكلية، فالإعلام هو مهنة المهارات والممارسة ولا يمكن للطلاب أن يدخل سوق العمل بعد تخرجه إلا بالتدريب، وبالرغم من أهمية هذه المساقات العملية داخل حرم الكلية إلا أنّ التطبيق داخل مؤسسة متخصصة عادة ما يكون مختلفا، ويساعد أكثر على فهم الطالب لتخصصه وواقع عمله بعد التخرج. بالإضافة إلى أنّ التدريب خارج الكلية يخلق بيئة إعلامية متقاربة للطلاب لاكتساب مهارات إعلامية جديدة ومنها المهارات القابلة للتسويق عبر الوسائط مثل التصميم الرقمي وكتابة الإعلانات والفيديو أو التصوير الصحفي (Tsymbal et al., 2020 p.56).

وبالرغم من وجود عدد من المختبرات والاستديوهات الحديثة التي تقدم المساقات العملية في كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، إلا أنّ حجم التطبيق مازال متدنياً من وجهة نظر الطلبة، خاصة إذا ما قورن بالواقع العملي، بالإضافة إلى ضعف علاقة الجامعات بالمؤسسات الصحفية ونقابة الصحفيين (البرعي، 2006، ص: 92). ويشكل التدريب الميداني ما مجموعه 6 ساعات من الخطة الدراسية لطلاب كلية الإعلام /جامعة اليرموك والتي يتحتم أن يقضيها الطالب في مؤسسة إعلامية.

ومتلما يشكل التدريب أهمية للطلبة، فإنه يشكل ذات الأهمية للمؤسسات، فهي تساعدها على إختيار الطلبة المميزين حال تخرجهم، وتساعد الجامعات على تعزيز علاقاتها مع مؤسسات الدولة بالإضافة إلى زيادة كفاءة خريجها، ولذلك من الأهمية تعميق الشراكة بينهما لتحسين العملية التدريبية على جميع الأصعدة والعمل على تمكين الطلبة في العمل الإعلامي.

وتبرز عدة معوقات أمام طلبة كلية الإعلام من شأنها أن تصعب عملية التدريب وتؤثر على الفعالية المرجوة منه، فمنها ما يتعلق بالمؤسسة الإعلامية أو المدرسين أو غياب الرقابة من قبل الجامعة أو مكان السكن الذي غالبا ما يجبر الطالب على التدريب في مؤسسة ضعيفة إعلاميا، وجاءت هذه الدراسة لتقييم واقع التدريب الميداني لطلبة كلية الإعلام ومعرفة جميع المعوقات وأثرها على العملية التدريبية، سعيا لتقديم توصيات علمية تساعد تعزيز كفاءة التدريب الميداني.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ملاحظة الباحثين في كلية الإعلام/جامعة اليرموك وتدريب طلبتها في المؤسسات الإعلامية وضرورة التركيز على الجانب العملي لطلبة الكلية بمختلف أقسامها (صحافة، علاقات عامة وإعلان، إذاعة وتلفزيون)؛ فقد جاءت مشكلة الدراسة متمثلة في تقييم كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية

- تعدّ هذه الدراسة من الدراسات القليلة -على حدّ علم الباحثين- التي تبحث في تقييم كفاءة التدريب الميداني لطلبة كلية الإعلام / جامعة اليرموك.
- تشكّل إضافة للمكتبة الأردنية والعربية في مجال تدريب الطلبة.
- تشكّل بداية علمية بحثية متواضعة لمزيد من الدراسات والأبحاث التي تتناول أهمية التدريب الميداني لطلبة الجامعات الأردنية

الأهمية العملية:

- تقديم التوصيات للجامعات والمؤسسات التدريبية لزيادة كفاءة وفاعلية التدريب الميداني.
- توعية الطلبة المتدربين بضرورة إيلاء التدريب الميداني الأهمية اللازمة لما له من تأثير مباشر على مسارهم الوظيفي والأكاديمي.
- الوقوف على أهم الصعوبات والمعوقات التي تحول دون كفاءة التدريب الميداني للطلبة المتدربين.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- التعرف إلى مدى رضا طلبة كلية الإعلام / جامعة اليرموك عن التدريب الميداني في المؤسسات الإعلامية الأردنية.
- التعرف إلى دور المؤسسة الإعلامية والمدربين العاملين فيها في مساعدة الطلبة المتدربين وزيادة كفاءتهم العملية.
- التعرف إلى دور الطالب نفسه في عملية التدريب الميداني داخل المؤسسة الإعلامية.
- التعرف إلى مدى تأثير التدريب الميداني ونتائجه على الطلبة من وجهة نظرهم.
- التعرف إلى أهم المعوقات التي تواجه طلبة الإعلام خلال التدريب الميداني.

أسئلة الدراسة:

- جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس "ما مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية؟" ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:
- ما مدى رضا طلبة كلية الإعلام عن التدريب الميداني في المؤسسات الإعلامية الأردنية؟
- ما دور المؤسسة الإعلامية والمدربين العاملين فيها في زيادة كفاءة التدريب للطلبة المتدربين؟
- ما دور الطالب نفسه في عملية التدريب الميداني داخل المؤسسة الإعلامية؟
- ما مدى تأثير التدريب الميداني ونتائجه على الطلبة من وجهة نظرهم؟

فرضيات الدراسة

الفرض الأول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس، التخصص الدقيق، مكان السكن.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال كانون الثاني من عام 2021

الحدود الموضوعية: كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية.

الحدود البشرية: طلبة كلية الإعلام / جامعة اليرموك والذين تلقوا تدريباً ميدانياً في الفصل الذي سبق إجراء هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

1- دراسة قرط(2019)، بعنوان: **تقييم فعالية التدريب الإعلامي في الجامعات الأردنية: دراسة مسحية على طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك.** والتي هدفت الى تقييم فعالية التدريب الإعلامي في الجامعات الأردنية من خلال إجراء مسح على طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك باعتبارها نموذجاً ممثلاً للجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من 223 طالباً ممن تلقوا تدريباً عملياً.

وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: كان تفاعل المبحوثين كبيراً مع البرامج التدريبية بمتوسط حسابي (2.60)، وأظهر المبحوثون مستوى تعلم عالٍ خلال التدريب بمتوسط حسابي (2.39). وكان مستوى التغيير الحاصل في سلوك المبحوثين متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.33). وأظهر الطلبة مستوى عالٍ من الرضا عن بيئة التدريب وتوقيته وأداء المدرب بمتوسط حسابي بلغ (2.58) وتبين أن نتائج التدريب الميداني كما رآها المبحوثون كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (2.56).

2- دراسة (قارة، 2016)، بعنوان: **دور التدريب الإعلامي في تحسين الأداء المهني للإعلاميين في الجزائر** والتي هدفت إلى التعرف على دور التدريب الإعلامي في تحسين الأداء المهني للإعلاميين في الجزائر واعتمد الباحث في دراسته على المنهج

4- دراسة الهلالات(2015)، بعنوان: **معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية** والتي هدفت إلى تعرف معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية، وبيان ما إذا كانت هناك فروقات في المعوقات تعود إلى جنس الطلبة، والمستوى الدراسي، ومستوى التدريب الميداني، واعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من طلبة العمل الاجتماعي المسجلين لمادتي التدريب الميداني 2 و3 للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2013/2014م، البالغ عددهم (66 طالبة وطالبة).ولخصت النتائج بالتالي: أن معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي التي تعود إلى الطلبة أنفسهم وللمشرفين الأكاديميين جاءت بمستوى منخفض، وأن المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني ومؤسسة التدريب جاءت بمستوى متوسط. وأن أعلى المعوقات درجة هي تلك المرتبطة بالمشرفين الميدانيين، وأقلها المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين. وبينت الدراسة أن المعوقات بشكل عام جاءت بمستوى متوسط. وأظهرت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية للمعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني تعود إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمعوقات التي تعود إلى متغير المستوى الدراسي ومتغير مستوى التدريب الميداني.

5- دراسة عبدالغفار(2014)، بعنوان: **تأثير التدريب على تطوير الأداء الإعلامي: دراسة حالة على مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير** وهدفت الدراسة إلى التعرف على حجم تأثير مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير في سلوك المتدربين، وانعكاس ذلك على تطور المهارات المهنية للإعلاميين وأدائهم، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي كما استعان الباحث بأداة الاستبيان؛ للتعرف على حجم تأثير التدريب الإعلامي في تغيير الأداء والسلوك لدى المتدربين بعد استئناف عملهم بمؤسساتهم الإعلامية، وتكونت عينة الدراسة من 219 متدرجا يتوزعون على عدد من الدول والمؤسسات الإعلامية.

المسحي وتكونت عينة الدراسة من 50 متدرب بمركز التدريب الإذاعي. ولخصت النتائج بالتالي: أن المتدربين حصلوا على تدريب كاف وبشكل جيد حيث تم اكتساب مهارات جديدة مفيدة في العمل، والاستفادة من التدريب في تطوير المهارات وتنمية القدرات. وتبين المعلومات وجود بعض المشكلات التي تواجه التدريب والمتمثلة في نقص الإمكانيات المادية، وعدم تناسب مفاهيم وسلوك المتدرب مع متطلبات التدريب، كما تم اقتراح بعض الحلول من أجل تحسين العملية التدريبية بالمركز منها: تدعيم المركز بأجهزة أكثر تطورا، والاستعانة بالخبراء والمحترفين في مجال الاختصاص.

3- دراسة الطويسي وسليمان(2015)، بعنوان: **جودة التدريب الإعلامي في الأردن** التي هدفت إلى التعرف إلى واقع التدريب الإعلامي في الأردن، وتقييم جودة التعليم والتدريب في مجالات الإعلام من وجهة نظر الإعلاميين من أجل الوصول إلى رؤية علمية حول واقع التدريب والأولويات التي يحتاجها ليطابق معايير الجودة في التدريب الإعلامي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة بشقيه الوصفي والتحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المؤسسات الإعلامية الأردنية في القطاعات العامة والخاصة والأهلية، ويقدر عددهم في حدود (1800) إعلامي، أما العينة فتكونت من (212) إعلاميا.لخصت النتائج إلى التالي: أن جودة التدريب الإعلامي في الأردن متدنية في بعض الجوانب ومتوسط في جوانب أخرى من وجهة نظر الإعلاميين. وأن مناهج تعليم الصحافة والإعلام في الجامعات الأردنية لا تتطابق في بعض جوانبها ومعايير جودة التعليم والتأهيل في مجال الإعلام. وأن ضعف تطوير جودة التدريب الإعلامي ناتجة عن ضعف كفاءة المدربين والمتدربين، وتواضع حجم مخصصات الإنفاق على التدريب، وضعف التنسيق بين الجهات المعنية بالتدريب الإعلامي، وعدم وجود مؤسسات وطنية مستقلة تعنى بالتدريب الإعلامي. وأثبتت الدراسة وجود علاقة إحصائية بين أدراك الإعلاميين لمصادر جودة التدريب ونمط ملكية وسائل الإعلام ونوعها بين خاصة ومساهمة عامة وحكومية.

المستمر والعملية وهذه يدل أن القدرات والتدريب إذا اجتمعتا مع بعضها البعض من شأنهما أن تسهما بنجاح الإعلامي.

الدراسات الأجنبية

7-دراسة (Gault, Redington & Schlager(2020) بعنوان: **التدريب الميداني لطلبة كلية الأعمال والنجاح الوظيفي: هل هما مرتبطان؟** والتي هدفت إلى معرفة نتائج العلاقة بين النجاح الوظيفي والمشاركة في تدريب ميداني جامعي، واعتمد الباحث على المنهج المسحي، وتم إرسال استبيان إلى 446 من خريجي الأعمال الجدد من جامعة حكومية متوسطة الحجم في شمال شرق الولايات المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من 223 من خريجي الأعمال الذين تخرجوا خلال الخمس سنوات الماضية وشاركوا في تدريب جامعي واحد أو أكثر.

ولخصت النتائج إلى التالي: أن التعليم التجريبي يلعب دوراً حيوياً في إعداد الطلاب الجامعيين ونجاحهم في سوق العمل للمبتدئين. وتوفر برامج التدريب للطلاب وأعضاء هيئة التدريس وسيلة لسد الفجوة بين التوقعات المهنية التي تم تطويرها في الفصل الدراسي وواقع التوظيف في العالم الحقيقي. وأفاد طلاب الأعمال الجامعيين الذين لديهم خبرة في التدريب بإعداد أفضل لمهارات اكتساب الوظائف وحصلوا على وظائفهم الأولية بسرعة أكبر من غير المتدربين. وأفاد المتدربون أيضاً أنهم حصلوا على رواتب أعلى وشهدوا مستويات أعلى من الرضا الوظيفي العام مقارنة بنظرائهم غير المتدربين.

8- دراسة (Tsymbol, Savchuk, Avramenko, (2020) بعنوان: **تدريب وسائل**

الإعلام خلال التدريب العملي لطلبة تخصص الصحافة، والتي هدفت إلى الإجابة على الأسئلة المتعلقة بكيفية ومدى امتداد برنامج التدريب الذي يُنظر إليه على أنه جزء من تدريبهم العملي، والذي يمكن أن يساهم في عملية تعلم الطلاب ونموهم المهني، ومعرفة وجهة نظرهم من البرنامج، استخدمت هذه الدراسة أدوات البحث الكمية والنوعية للإجابة عن أسئلة البحث، واستخدمت عينة الدراسة أسلوب العينات العنقودية

ولخصت النتائج بالتالي: أن نسبة كبيرة من المتدربين تتخرط في دورات المركز؛ بهدف تطوير أدائها واكتساب مهارات جديدة. وأن تقييم المتدربين لمركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير كان إيجابياً؛ إذ رأى 48% أن الدورات مفيدة جداً، ورأت النسبة نفسها أنها مفيدة لتحقيق النسبة الإيجابية 96%، في حين اعتبر 4% الدورات قليلة الفائدة. وجاء تقييم المتدربين لتأثير دورات المركز في تطوير أدائهم الإعلامي متفاوتاً؛ إذ رأى 50% من المبحوثين أن التطوير كان كبيراً، في حين رأى 40% أن التطوير تم بشكل متوسط، واعتبر 10% من المستجوبين أن التطوير كان محدوداً. ورأت نسبة كبيرة أن تطوير المهارات التطبيقية من أهم الأهداف التي حققها المركز، يليها هدف الاحتكاك بخبرات جديدة والاحتراف المهني. ورأت عينة الدراسة أن التدريب بالمركز أنتج لديهم تطويراً احترافياً أو تعديلاً في سلوكهم إلى الأفضل أثناء عملهم الإعلامي، في حين نفت نسبة قليلة بلغت 10% حدوث هذا التطوير الاحترافي..

6- دراسة أبو حصيرة والنواجحة (2007)، بعنوان: **واقع البرامج التدريبية للصحفيين الفلسطينيين: دراسة ميدانية،** والتي هدفت إلى معرفة واقع تدريب الصحفيين الفلسطينيين في مجالات الصحافة ومدى أهميته في التأثير على ميدان عملهم وتطوير مهاراتهم ومعرفة سبل تطويرهم مهنياً وأكاديمياً، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية واستخدمت المنهج المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من كل الصحفيين العاملين مع مؤسسات إعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة، أما عينة الدراسة فقد بلغت 85 صحفياً فلسطينياً.

ولخصت النتائج بالتالي: من أهم العوامل لمشاركة المتدربين في دورات التدريب هو المدة الزمنية للدورة، ومن أقل العوامل أهمية هو منح الشهادة للمشاركين. وأن عوامل نجاح المدرب تتركز في خبرته ولغته ومدى تشجيعه للحوار والنقد الحر وتعتبر هذه العوامل مهمة لأنها تثرى معلومات المتدرب وتجعله يهتم بالتدريب والمناقشة وتكوين آرائه. وأن أهم مقومات نجاح الصحفي هو توفر القدرات المهنية الذاتية لديه والتدريب

وزيادة كفاءة التدريب الميداني. ودراسة قارة، 2016 أكدت أنّ المتدربين تم اكتسابهم مهارات جديدة وتطويرها وتنميتها وهذا يتفق مع نتائج هذه الدراسة للطلبة وإن دل ذلك على شيء فإنه يدل على وجود شغف عند طلبة الإعلام في البرموك بالتدريب الميداني على اختلاف سنوات الدراسة.

ودراسة الطويسى وسليمان 2015 بينت درجة جودة التدريب الميداني وللأسف كانت متدنية في بعض الجوانب وهذا يتفق مع نتائج هذه الدراسة. ومن حيث المادة التدريبية المقدمة لهم لسوق العمل لم تكن كما هو متوقع حيث أتت في المرتبة الأخيرة وهذا يؤثر على جودة التدريب ومخرجاته. ودراسة الهالات 2015 بينت أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني تعود إلى متغير الجنس لصالح الإناث، فيما أتت نتيجة هذا المتغير في هذه الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الجنس. وأما دراسة Tsymbal&others 2020، بينت نتائجها أنّ تحسن البرامج التدريبية في وسائل الإعلام تساهم بشكل كبير في عملية تعلم الطلاب والنمو المهني، ويرفع جودة التعليم ومهارات الصحافة، وهنا تبين اختلاف مع ما أظهرته هذه الدراسة من أنّ متطلبات سوق العمل تختلف عن المادة التدريبية المقدمة وهذا يعني أنّ المادة التدريبية الميدانية التي تقدم لطلبة إعلام البرموك لا تتناسب مع التطور الذي نشهده وأكدت عليه دراسة Tsymbal&others

نوع و منهج الدراسة:

جاءت هذه الدراسة ضمن المنهج المسحي، أما نوع الدراسة فتنتهي إلى البحوث الوصفية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة التدريب الميداني للفصل الدراسي الصيفي للعام (2020) و بلغ عددهم (220) طالبا وطالبة موزعين على ثلاثة أقسام هي: قسم الصحافة، قسم الإذاعة والتلفزيون، وقسم العلاقات العامة والإعلان.

عينة الدراسة:

تم مسح شامل لعينة الدراسة، إذ يعد مجتمع الدراسة قليل جدا؛ خاصة إذا ما علمنا أنّ التدريب الميداني يكون مسموح به بعد

وتكونت العينة من 53 طالبًا في السنة الثالثة بكالوريوس صحافة من جامعة كيبف الوطنية للثقافة والفنون.

وخلصت النتائج إلى التالي: تُحسّن برامج التدريب من نظام التدريب العملي و تساهم في عملية التعلم و النمو المهني و ترفع جودتها و تطور مهارات الطلبة خاصة تلك المرتبطة بالوظيفة مثل العمل الجماعي و إدارة الوقت و التحرير و النشر و التواصل و توصي الدراسة بضرورة التركيز على المهارات الرقمية بدلاً من التدريب على مهارات البحث و الكتابة

9- دراسة (Maben & Edward, 2015)، بعنوان: برامج التدريب في مجال وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة حالة لمعهد الإعلام الاجتماعي الذي يديره الطلبة، والتي هدفت إلى التعرف إلى أثر البرامج التدريبية التي يقدمها معهد الإعلام الاجتماعي على الخريجين، ومعرفة العلاقة بين التدريب والمهارات المكتسبة والعلاقة بين المهارات المكتسبة والمناهج الدراسية التي تلقوها في الجامعة واعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

وخلصت النتائج إلى: توسع مدارك الطلبة نحو شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على حياتهم الشخصية. وقامت المجموعات الخارجية بتحسين براعتها في وسائل التواصل الاجتماعي من خلال منصات مدعومة من المتدربين. وعالج الطلاب مهامًا كبيرة مثل إطلاق مؤتمر جذب الحضور من ولايات متعددة، وإنشاء معهد كامل، وصياغة مجلة أكاديمية مخصصة لشبكات التواصل الاجتماعي وتقنيات الهاتف المحمول.

مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

بينت دراسة قراط، 2019 أنّ التركيز على أهمية التدريب الميداني لطلبة الإعلام في جامعة البرموك من خلال التدريب الميداني بشكل عام، فيما أكدت هذه الدراسة على أهمية التدريب الميداني والذي تتضمنه الخطة الدراسية بواقع 6 ساعات معتمدة وهو مطلب أساسي للتخرج من كلية الإعلام -جامعة البرموك. كما أظهرت نتائج قراط أنّ هناك تفاعل للمبحوثيين مع البرامج التدريبية. وأتت هذه الدراسة لتؤكد أهمية التدريب لطلبة الإعلام من خلال تفاعل المتدربين مع المدربين

أداة الدراسة: لجمع بيانات الدراسة والإجابة عن أسئلتها، أعدّ الباحثون استبانة رئيسة لقياس مدى فعالية التدريب الميداني لطلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك، وقد تمّ التحقق من دلالات صدقها وثباتها. تكونت الاستبانة من (4) محاور رئيسة بالإضافة إلى محور البيانات الشخصية، تفرعت منها (34) فقرة فرعية تدل على مدى فعالية التدريب الميداني لطلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك من وجهة نظر أفراد العينة، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي على النحو الآتي (أوافق، محايد، لا أوافق) للإجابة عن تلك الفقرات، بحيث أعطيت الدرجات (3، 2، 1) على التوالي عند تصحيح الاستبانة، مع مراعاة عكس الدرجات للفقرات السالبة.

صدق وثبات الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإعلام/جامعة اليرموك ثم طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (23) طالبا وطالبة ممن تدرّبوا ميدانيا في فصول سابقة، وذلك للتحقق من ثباتها، حيث استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، لإيجاد الاتساق الداخلي للأداة، كطريقة للتحقق من ثبات الاختبار حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.793)، وهي قيم تدل على أنّ المقياس على درجة جيدة من التجانس الداخلي بين الفقرات، واعتبرت ملائمة لغايات هذه الدراسة (الجادري، 2016 ص:76).

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي ولتقدير مدى فعالية التدريب الميداني لطلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك، استخدم التدرج الإحصائي لتوزيع المتوسطات الحسابية لتحديد مدى الفعالية، وقد تم حساب طول الفئة حسب المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{1-3}{3} = 0.667$$

أن يقطع الطالب (81) ساعة أكاديمية على الأقل وتم توزيع الاستبانة (أداة الدراسة) على عينة الدراسة إلكترونيا، وقد تمّ الحصول على استجابات (118) طالبا وطالبة، وتم استبعاد استجابة واحدة من العينة لعدم اكتمالها. ليصبح حجم عينة الدراسة (117) طالبا وطالبة، ويوضح جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية.

جدول (1)

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة
الجنس	ذكر	42	35.9
	أنثى	75	64.1
التخصص	الصحافة	44	37.6
	الإذاعة والتلفزيون	39	33.3
	العلاقات العامة والإعلان	34	29.1
السنة الدراسية	السنة الرابعة	65	55.6
	السنة الثالثة	39	33.3
	السنة الثانية	13	11.1
مكان السكن	شمال المملكة	73	62.4
	وسط المملكة	36	30.8
	جنوب المملكة	8	6.8
المجموع		117	100

يظهر جدول (1) أنّ عينة الدراسة توزعت بين الذكور والإناث، منهم (42) من الذكور بنسبة (35.9%)، و(75) من الإناث بنسبة (64.1%). ويبين جدول (1) أنّ طلبة قسم الصحافة كانوا الأكثر عددا، ثم طلبة قسم الإذاعة والتلفزيون، ثم طلبة قسم العلاقات العامة والإعلان، ويبين جدول (1) أنّ (65) طالبا وطالبة من طلبة السنة الرابعة، بنسبة (55.6%)، وأنّ (39) طالبا وطالبة من السنة الثالثة، بنسبة (33.3%)، و(11) من طلبة السنة الثانية. ويبين جدول (1) أنّ الفئة الأكبر من العينة تسكن شمال المملكة (62.4%) تليها نسبة الطلاب المقيمين في وسط المملكة (30.8%) ثم الطلبة المقيمين في جنوب المملكة (6.8%).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة ومحاورة الأربعة الرئيسية، والجدول (3) يوضح هذه النتائج:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة ومحاورها الرئيسية مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الكفاءة
1	3	دور طالب الإعلام نفسه في عملية التدريب الميداني	2.32	0.35	متوسط
2	2	دور المؤسسة الإعلامية والمدرسين العاملين فيها	2.19	0.64	متوسط
3	4	نتائج التدريب الميداني	2.11	0.56	متوسط
4	1	آلية إجراء التدريب الميداني	2.04	0.59	متوسط
		الدرجة الكلية للمقياس	2.16	0.45	متوسط

يظهر الجدول (3) أن مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة كلية الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة جاء متوسطا بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (0.45)، وكان مدى الكفاءة لجميع محاور المقياس الأربعة الرئيسية متوسطا، وقد جاء محور "دور طالب الإعلام نفسه في عملية التدريب الميداني" في المرتبة الأولى، في حين جاء محور "آلية إجراء التدريب الميداني" في المرتبة الأخيرة، وتدل المتوسطات الحسابية أعلاه على جميع محاور الدراسة، وهذه المحاور تقيس مدى كفاءة التدريب الميداني لطلاب كلية الإعلام / جامعة اليرموك في المؤسسات

وبين جدول (2) تقسيم مستويات مدى الفعالية وحدود الفئة لكل منها بالاعتماد على المتوسطات الحسابية لفعالية التدريب الميداني لطلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك.

الجدول (2)

تقسيم درجات الموافقة وحدود الفئة لكل منها بالاعتماد على المتوسطات الحسابية لمدى فعالية التدريب الميداني لطلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك

مدى الفعالية	حدود الفئة
متدن	من 1.00 - أقل من 1.667
متوسط	من 1.667 - أقل من 2.334
كبير	من 2.334 - 3.00

معوقات الدراسة :

- تم إجراء هذه الدراسة في ظل جائحة كورونا، وما لفته بظلالها على قطاعات كثيرة مثل الحظر أو الإغلاق.
- تم توزيع استبانة هذه الدراسة إلكترونيا، ولعل الأفضل في مثل هذه الدراسات الاستبانة الورقية، خاصة أن الباحثين هم أساتذة في الكلية.
- أعاقت ظروف كورونا العديد من الإجراءات التي كان من الممكن أن تجود الدراسة بها أكثر مثل إجراء المقابلات مع المعنيين في المؤسسات الإعلامية، وكلية إعلام اليرموك، وكذلك كان من الصعوبة إيجاد المحلل الإحصائي بسبب الحظر.

الأساليب الإحصائية المستخدمة : تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والتكرارات والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، والتحليل الأحادي، واختبار T - test.

نتائج الدراسة الميدانية:

سؤال الدراسة الرئيس : ما مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة؟

السؤال الفرعي الأول: ما مدى رضا طلبة كلية الإعلام عن التدريب الميداني في المؤسسات الإعلامية الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى رضا طلبة كلية الإعلام عن آلية إجراء التدريب الميداني، والجدول (4) يوضح هذه النتائج:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى رضا طلبة الإعلام عن التدريب الميداني في المؤسسات الإعلامية مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الرضا
1	6	يراعى الموقع الجغرافي لسكن الطلبة المتدربين باختيار المؤسسة الإعلامية للتدريب	2.32	0.81	متوسط
2	7	توفر الكلية التدريب في مؤسسات إعلامية ذات مستوى مهني عالي	2.31	0.80	متوسط
3	6	يقوم المشرف الميداني من قبل الكلية بمتابعة عملية التدريب دوريا	1.97	0.90	متوسط
4	2	فترة التدريب الميداني مناسبة وكافية لتحقيق الهدف من التدريب الميداني	1.96	0.88	متوسط
5	1	عدد ساعات التدريب الميداني المعتمدة في الخطة الدراسية كافية للإلمام بجميع المهارات الإعلامية	1.93	0.94	متوسط
6	5	يتعاون المشرف الميداني من قبل الكلية مع المؤسسة الإعلامية لحل المشكلات التي تواجه الطلبة المتدربين إن وجدت	1.91	0.85	متوسط
7	3	عدد أيام وساعات التدريب خلال الأسبوع كافية لتحقيق الهدف من التدريب الميداني	1.88	0.87	متوسط
		مدى رضا الطلبة الكلي	2.04	0.59	متوسط

مختلف مناطق المملكة، وتعتبر كلية الإعلام في جامعة اليرموك هي كلية الإعلام الحكومية الوحيدة، ولعل المرتبة جاءت متوسطة في هذا الأمر؛ لأن المؤسسات الإعلامية الكبرى تتركز بالعاصمة عمان، ومن ثم في محافظتي إربد والزرقاء، أما بقية المحافظات فلا يوجد بها مؤسسات إعلامية كبيرة تملك القدرة على تدريب الطلبة بشكل جيد، أما بقية الفقرات فيقع جزءا كبيرا منها على عاتق الكلية والأساتذة المشرفين على التدريب الميداني لضرورة إيلاء التدريب الميداني الأهمية اللازمة، وزيادة ساعات التدريب الميداني؛ وقد تكون جائحة كورونا القت بظلالها على مدى رضا الطلبة عن التدريب الميداني؛ ذلك أن العديد من المؤسسات الإعلامية

يظهر جدول (4) أن مدى رضا طلبة الإعلام عن التدريب الميداني كان متوسطا، بمتوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (0.59)، وكان مدى الرضا لجميع فقرات المحور متوسطا، حيث جاءت الفقرة "يراعى الموقع الجغرافي لسكن الطلبة المتدربين باختيار المؤسسة الإعلامية للتدريب" في المرتبة الأولى، في حين جاءت الفقرة "عدد أيام وساعات التدريب خلال الأسبوع كافية لتحقيق الهدف من التدريب الميداني" في المرتبة الأخيرة. جاءت مجمل المتوسطات الحسابية لهذا السؤال بدرجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الأولى مراعاة الكلية لتدريب الطلبة في المؤسسات الإعلامية القريبة منهم بقدر الإمكان، ذلك أن طلبة كلية الإعلام من

السؤال الثاني: ما دور المؤسسة الإعلامية والمدرسين العاملين فيها في زيادة كفاءة التدريب للطلبة المتدربين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المؤسسة الإعلامية والمدرسين العاملين فيها في زيادة كفاءة التدريب للطلبة المتدربين، والجدول (5) يوضح هذه النتائج:

اغلفت لفترات طويلة، أو كان دوام جزئي ومتقطع، ويذكر في هذا المجال وفي فترة أعداد هذه الدراسة أنّ كلية الإعلام في جامعة اليرموك قررت أن يكون التدريب على مدار الفصول الثلاثة (الأول، والثاني، والصيفي) بعد أن كان محصورا في الفصل الصيفي، وهذا يتيح المجال للمؤسسات الإعلامية أن تستقبل الطلبة على مدار العام مما يخفف الضغط عليها (اتصال هاتفى مع عميد كلية الإعلام / جامعة اليرموك، تأريخ 15/ شباط/ 2020). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قرط، 2019) بأن اظهر المتدربين مستوى رضا بدرجة متوسطة.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المؤسسة الإعلامية والمدرسين العاملين فيها في زيادة كفاءة التدريب للطلبة المتدربين مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
1	8	قام المدرب بالإجابة على جميع استفساراتي	2.35	0.81	كبير
2	9	قام المدرب بتحفيزي وتشجيعي على العمل	2.28	0.78	متوسط
3	6	يقيم المدرب الطلبة المتدربين بموضوعية ودون تحيز	2.27	0.78	متوسط
4	7	يتعامل المدرب مع الطلبة المتدربين بمساواة ودون تحيز	2.26	0.81	متوسط
5	4	كان للمدرسين الدور في تعزيز فهمي لطبيعة العمل الإعلامي	2.22	0.82	متوسط
6	2	بيئة التدريب في المؤسسة الإعلامية مريحة ومساعدة على التدريب	2.21	0.82	متوسط
7	5	المدرسين منحوني الثقة في ممارسة العمل الإعلامي ميدانيا	2.19	0.79	متوسط
8	3	شعرت بالانتماء للمؤسسة الإعلامية التي تلقيت تدريبي فيها	2.17	0.86	متوسط
9	1	المؤسسة الإعلامية التي تلقيت التدريب الميداني فيها مجهزة بقسم خاص بالتدريب	2.04	0.93	متوسط
10	10	المادة التدريبية المقدمة تؤهلني لسوق العمل	1.90	0.85	متوسط
		دور المؤسسة الإعلامية والمدرسين العاملين فيها في مساعدة الطلبة	2.19	0.64	متوسط

الميداني في فصل الصيف فقط؛ إذ أن طلاب كلية الإعلام في جامعة اليرموك فقط يقدر ب (1450) طالب وطالبة، يضاف إلى ذلك طلبة الجامعات الأردنية الخاصة الذين يسعون للتدريب الميداني في ذات المؤسسات مما يشكل ضغطا واضحا على تلك المؤسسات، خاصة أن أعدادها ليست بالكثيرة، ولعل لجوء كلية الإعلام / جامعة اليرموك إلى فتح التدريب الميداني على مدار العام يسهم في زيادة دور المؤسسات الإعلامية في تجويد التدريب الميداني، يضاف إلى ذلك ضرورة تشبيك كلية الإعلام / جامعة اليرموك باتفاقيات ملزمة مع المؤسسات

يظهر جدول (5) أن دور المؤسسة الإعلامية والمدرسين العاملين فيها في زيادة كفاءة التدريب من وجهة نظر الطلبة كان متوسطا، بوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (0.64)، وكان الدور لجميع فقرات المحور متوسطا، باستثناء الفقرة "قام المدرب بالإجابة على جميع استفساراتي" حيث جاءت في المرتبة الأولى وبدور كبير، في حين جاءت الفقرة "المادة التدريبية المقدمة تؤهلني لسوق العمل" في المرتبة الأخيرة. تظهر الإجابات أعلاه أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة متوسطة، ولعل ذلك يرد إلى الأعداد الكبيرة التي تتلقى التدريب

السؤال الثالث: ما دور الطالب نفسه في عملية التدريب الميداني داخل المؤسسة الإعلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الطالب نفسه في عملية التدريب الميداني داخل المؤسسة الإعلامية، والجدول (6) يوضح هذه النتائج:

الإعلامية، وهذا ما قد يدفع إلى زيادة اهتمامهم بتدريب الطلبة وإشراكهم في العمل الإعلامي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الطويبي، وسليمان، 2015) بأن جودة التدريب الإعلامي في الأردن متدنية في بعض الجوانب، ومتوسطة في جوانب أخرى. وتقاربت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الهلال، 2015) بأن المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني ومؤسسة التدريب جاءت بمستوى متوسط.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الطالب نفسه في عملية التدريب الميداني داخل المؤسسة الإعلامية مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
1	1	مشاركة المتدرب وتفاعله مع المدربين تزيد من كفاءة التدريب الميداني	2.68	0.64	كبير
2	2	المسؤولية والالتزام داخل المؤسسة الإعلامية يرفع من مستوى المتدرب	2.58	0.71	كبير
3	6	تختلف دراسة الإعلام نظريا عن تطبيقها عمليا بمعنى (إذا كنت طالبا بمستوى دراسي ممتاز/ متوسط/ ضعيف لا يؤثر ذلك على مدى اجتهادي عمليا)	2.47	0.77	كبير
4	5	احتفظت بالمعلومات والمهارات التي تلقيتها خلال تدريب وعملت بها لاحقا	2.35	0.77	كبير
5	7	كان لمكان السكن الدور في اختيار المؤسسة الإعلامية للتدريب بغض النظر عن مستواها المهني	2.16	0.86	متوسط
6	4	واجهت بعض الصعوبات في تطبيق ما تعلمته خلال التدريب	2.04	0.85	متوسط
7	3	واجهت بعض الصعوبات باستيعاب المادة التدريبية المقدمة	1.97	0.82	متوسط
		دور الطالب نفسه في عملية التدريب الميداني داخل المؤسسة الإعلامية	2.32	0.35	متوسط

أثناء التدريب الميداني والذي يعد متطلب إجباري لتخرجهم، ولا شك أنّ دافعية وحماس المتدرب تزيد من كفاءته التدريبية، وكلما كان المتدرب يتمتع بالدافعية والرغبة في التعلم، فإن ذلك سيشكل حافزا للمدرب والمؤسسة الإعلامية التي يتدرب بها، وسيعمل ذلك على تعزيز الثقة بالمتدرب، وتكليفه بأعمال ومهام تعلي ثقته بذاته. وانفقت هذه النتيجة مع دراسة (قرط، 2019) بأن التغيير الحاصل في سلوك المبحوثين بعد التدريب الميداني كان متوسطا، وأنّ تفاعل المتدربين كان بدرجة متوسطة. وتقاربت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الهلال، 2015) بأن معوقات التدريب الميداني تعود للطلبة أنفسهم وللمشرفين الأكاديميين.

يظهر جدول (6) أن دور الطالب نفسه في عملية التدريب الميداني داخل المؤسسة الإعلامية من وجهة نظر الطلبة كان متوسطا، بوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (0.35)، وتراوح الدور لفقرات المحور بين متوسط وكبير، وجاءت الفقرة "مشاركة المتدرب وتفاعله مع المدربين تزيد من كفاءة التدريب الميداني" في المرتبة الأولى وبدور كبير، في حين جاءت الفقرة "واجهت بعض الصعوبات باستيعاب المادة التدريبية المقدمة" في المرتبة الأخيرة. جاءت فقرات هذا السؤال بدرجة متوسطة، وكما هو معلوم فإن العملية التدريبية هي عملية تشاركية وطرفاها الرئيسان المتدرب والمدرّب، وهذه الفقرات تعكس مدى التزام وتفاعل الطلبة المتدربين مع مدربيهم

ونائج على الطلبة من وجهة نظرهم، والجدول (7) يوضح هذه النتائج:

السؤال الرابع: ما مدى تأثير التدريب الميداني ونتائج على الطلبة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير التدريب الميداني

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تأثير التدريب الميداني ونتائج على الطلبة من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
1	6	تعرفت إلى مواطن القوة والضعف في مهاراتي الإعلامية	2.31	0.78	متوسط
2	7	يساعد التدريب الميداني من تحسين مخرجات كلية الإعلام	2.30	0.83	متوسط
3	5	استطعت خلق علاقات اجتماعية مفيدة لمستقبلي الإعلامي	2.23	0.80	متوسط
4	4	تحسن مستوى أعمالي المقدمة للمسابقات الجامعية	2.19	0.82	متوسط
5	1	أسهم التدريب في مؤسسة صحفية بالتنظير من مهاراتي في الكتابة	2.17	0.84	متوسط
6	3	ازدادت ثقتي بنفسي للإنخراط بسوق العمل بعد التخرج	2.17	0.81	متوسط
7	2	أسهم التدريب في قناة تلفزيونية/ إذاعية بالتنظير من مهاراتي بالإلقاء والتقديم التلفزيوني/ الإذاعي	2.05	0.81	متوسط
8	9	أعتقد أنّ التدريب الميداني قام بتأهيلي لوظيفتي الإعلامية التي أتطلع إليها مستقبلا	1.98	0.86	متوسط
9	8	استطيع الانطلاق إلى سوق العمل بعد التخرج اعتمادا على ما اكتسبته خلال التدريب	1.93	0.85	متوسط
10	10	أعتقد أن متطلبات سوق العمل تختلف عن المادة التدريبية المقدمة	1.75	0.78	متوسط
		مدى تأثير التدريب الميداني ونتائج على الطلبة من وجهة نظرهم	2.11	0.56	متوسط

المتدرب ليكون تأثير التدريب الميداني بأفضل قيمه، ويحقق الغاية المرجوة منه، ولا بد هنا من وجود آليات تضمن تحقيق الأهداف المرجوة من التدريب الميداني، وقد يكون زيادة ساعات التدريب الميداني إلى 12 ساعة إكاديمية بدلا من 6، يحقق تأثير أفضل، إضافة إلى تفعيل الحضور والغياب وجدية المؤسسات الإعلامية في التعامل مع الطالب المتدرب، وعدم التساهل معه والنظر إليه كمتدرب، إضافة لضرورة وجود الأستاذ المشرف مع طلبته باستمرار ومتابعتهم، وإيلاء العملية التدريبية الجدية اللازمة سواء من الكلية أو المؤسسة. وخالفت نتيجة هذه الدراسة دراسة (عبد الغفار، 2014) التي رأت أنّ التدريب في المؤسسات الإعلامية انتج لديهم تطوير احترافي

يظهر جدول (7) أنّ مدى تأثير التدريب الميداني ونتائج على الطلبة من وجهة نظرهم كان متوسطا، بوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (0.56)، وجاء المدى لجميع فقرات المحور متوسطا، وجاءت الفقرة "تعرفت إلى مواطن القوة والضعف في مهاراتي الإعلامية" في المرتبة الأولى وبدور متوسط، في حين جاءت الفقرة "أعتقد أنّ متطلبات سوق العمل تختلف عن المادة التدريبية المقدمة" في المرتبة الأخيرة. تظهر الفقرات أعلاه مدى تأثير التدريب الميداني ونتائجه على الطلبة المتدربين، وقد جاءت جميع الفقرات بمرتبة متوسطة، ولعل هذا يستوجب المزيد من العمل سواء من كلية الإعلام أو المؤسسات الإعلامية أو الطالب

باختلاف الجنس عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يعني أن وجهة نظر الطلبة في مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية لم تتأثر بجنس أفراد العينة.

ثانياً: الفرضية الصفرية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص؟" لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير التخصص والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير التخصص

الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	فئات متغير التخصص
17.09	39	72.56	الإذاعة والتلفزيون
514.3	44	75.32	الصحافة
214.3	34	72.12	العلاقات العامة والإعلان
15.25	117	73.47	المجموع

يظهر الجدول (9) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص، ولتحقق دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لدلالة الفروق في مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	244.481	2	122.240	.522	.595
داخل المجموعات	26716.665	114	234.357		
المجموع	26961.145	116			

في عملهم الإعلامي. كما بينت دراسة (GAULT,2020) أن التعليم التجريبي يلعب دوراً حيوياً في إعداد ونجاح الطلاب. وذات الأمر أكدته دراسة (Tsymbol,2020)،

فروض الدراسة:

لفحص فرضيات الدراسة الأربع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ "مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة كلية الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة" وفق متغيرات الدراسة الجنس والتخصص ومكان السكن، واستخدمت الاختبارات الإحصائية المناسبة لكل فرضية، وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لذلك:

أولاً: الفرضية الصفرية الأولى: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس؟" جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (Independent Samples t-test) لدلالة الفرق في مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة باختلاف الجنس.

الجنس	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة اختبارات	مستوى الدلالة
ذكر	42	72.38	13.80	115	-0.58	0.57
أنثى	75	74.08	16.06			

يظهر جدول (9) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في "مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة"

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمستويات متغير مكان السكن

الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	فئات متغير التخصص
10.89	8	378.1	جنوب المملكة
715.8	73	572.5	شمال المملكة
14.87	36	74.3056	وسط المملكة
15.25	117	73.47	المجموع

يظهر الجدول (11) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن، ولفحص دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، وجدول (12) يوضح ذلك.

يظهر جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة (ف) (0.522) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في وجهة نظر الطلبة في مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية تعزى لمتغير التخصص.

ثالثاً: الفرضية الصفرية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن؟"

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير مكان السكن والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (12) تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لدلالة الفروق في مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	5260.5	2	130.275	.556	.575
داخل المجموعات	26700.6	114	234.216		
المجموع	26961.1	116			

- بينت الدراسة أن رضا طلبة الإعلام عن التدريب الميداني كان متوسطاً، بوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (0.59)، والرضا لجميع فقرات المحور متوسطاً،
- توصلت الدراسة إلى أن دور المؤسسة الإعلامية والمدرسين العاملين فيها في زيادة كفاءة التدريب للطلبة المتدربين كان متوسطاً، بوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (0.64).

- كشفت الدراسة أن دور الطالب نفسه في عملية التدريب الميداني داخل المؤسسة الإعلامية من وجهة نظر الطلبة كان متوسطاً، بوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (0.35).

يظهر جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير مكان السكن، حيث بلغت قيمة (ف) (0.556) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على عدم تأثر وجهة نظر الطلبة في مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية باختلاف مكان سكنهم.
نتائج الدراسة:

- بينت الدراسة أن كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة كان متوسطاً بوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (0.45)، وأما محاور المقياس الأربعة الرئيسية فكانت متوسطة.

5. الموازنة بين عدد الأيام والساعات المخصصة للتدريب خلال الأسبوع وبين الهدف المرجو تحقيقه من التدريب الميداني.

6. تطوير المادة التدريبية لتكون أكثر قابلية للتفاعل من قبل الطلبة، مع مراعاة متطلبات سوق العمل؛ لتصبح أكثر قدرة على تأهيل الطلبة لسوق العمل.

المراجع العربية:

أبو حصيرة، شوق والنواجحة، آلاء (2007). واقع البرامج التدريبية للصحفيين الفلسطينيين: دراسة ميدانية. الجامعة الإسلامية، غزة..

البرعي، نجاد (2006). الاستثمار في المستقبل. مركز حماية وحرية الصحفيين، عمان.

الجادري، عدنان (2016). الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية. عمان: إثراء للنشر والتوزيع.

الصفتي، نوال (2001). إعداد القائم بالاتصال في الصحافة المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة. المجلة المصرية لبحوث الإعلام (2001)، ص 75-114.

الطويسي، باسم، ونسيم، سليمان راند (2015). جودة التدريب الإعلامي في الأردن. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية: (2015)، ج 8 ع (2).

عبدالغفار، حمود (2014). تأثير التدريب على تطوير الأداء الإعلامي، الأكاديمية العربية في الدنمارك، كوبنهاغن.

قارة، سميرة (2016). دور التدريب الإعلامي في تحسين الأداء المهني للإعلاميين في الجزائر. جامعة أم البواقي، الجزائر.

قرط، أبو بكر رأفت عطا (2019). تقييم فعالية التدريب الإعلامي في الجامعات الأردنية: دراسة مسحية. جامعة اليرموك، إربد.

الهلال، خليل ابراهيم (2015). معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (2015)، ج 42 ع (1).

- أظهرت الدراسة أن مدى تأثير التدريب الميداني ونتائجه على الطلبة من وجهة نظرهم كان متوسطاً، بوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (0.56).

- بينت الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في "مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر الطلبة" باختلاف الجنس عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

- أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة (ف) (0.522) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير مكان السكن، حيث بلغت قيمة (ف) (0.556) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على عدم تأثير وجهة نظر الطلبة في مدى كفاءة التدريب الميداني لطلبة الإعلام/ جامعة اليرموك في المؤسسات الإعلامية باختلاف مكان سكنهم

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

1. توعية طالب الإعلام خلال السنوات الدراسية التي تسبق التدريب الميداني حول أهمية عملية التدريب الميداني مما يعزز دوره فيها، ويزيد من فعاليته.
2. زيادة التعاون بين كلية الإعلام من جهة والمؤسسة الإعلامية والمدرسين العاملين فيها من جهة أخرى، بما يضمن تطوير عملية التدريب الميداني.
3. تحسين مدخلات عملية التدريب الميداني، بما يعمل على تطوير وتجويد نتائج التدريب الميداني.
4. زيادة التواصل بين القائمين على عملية التدريب الميداني في كلية الإعلام والطلبة المتدربين، والاستماع إلى آراء الطلبة ومقترحاتهم والسعي لحل المشكلات التي تواجه الطلبة، لتصبح آلية التدريب الميداني أكثر ملاءمة لظروفهم، الأمر الذي يرفع من كفاءة العملية التدريبية.

المراجع العربية محولة للحروف اللاتينية:

- Abu Hasira, Shuq, Alnawajiha, Alaa(2007)'.
**Waqie albaramij altadribia lilsahafiiyn
alfilastiniyn: dirasa maydania.** Aljamiea
al'iislamia, ghaza.
- Albarei, Najjad(2006). **Alaistithmar fi
almustaqbal.** Markaz himaya wahuriyat
alsahafiiyn, eamman..
- Aljadiri, Adnan(2016). **al'usus almanhajia
walaistikhdamat al'ihsayiya fi bhooth
aleulum altarbawia wal'iinsania.**
Eamman: 'iithra' llnasher waltawzie. D.t.
- Alsifti, nawal(2001). **Iedad alqayim bialaitisal fi
alsahafa almisria fi zil tiknulujia
alaitisalat alhaditha.** Almajala almisria
libihawth al'iielam (2001) s 75- 114
- Altawisi, Basem, w nasim, sulayman rayid(2015).
jwdat altadrib al'iielamii fi al'urdun.
Almajala al'urduniya lileulum alajitimaiea:
(2015), j 8 e(2).
- Abd alghffar, hamuwd(2014). **tathir altadrib ala
tatwir al'ada' al'iielamii,** al'akadimia
alarabia fi aldinimark, kubinhaghin.
- Qarat, somaya(2016). **dawr altadrib al'iielamii fi
tahsin al'ada' almihny lil'iielamiin fi
aljazayir.** Jamieat 'um albawaqi, aljazayir.
- Qrt, 'abu baker ra'aft eta(2019), **taqyim faealiat
altadrib al'iielamii fi aljamieat
al'urduniya: dirasa mashie.** Jamieat
alyarmuk, 'iirbid.
- Alhilalat, Khalil 'iibrahim(2015), **mueawiqat
altadrib almaydani ladaa tlbt alemal
alajitimaieii fi aljamiea al'urduniya.**
Majalat al'iinsaniat walajitimaiea, (2015), j
42 e(1)

المراجع الأجنبية:

- Gault, J., Redington, J., & Schlager, T.
(2000). **Undergraduate Business
Internships and Career Success: Are
They Related?.** Journal of Marketing
Education, 22 (1): 45-53.
- Maben, S & Edwards, J. (2015). **Social
Media Internships: A Case Study of a
Student-run Social Media Institute.**
Teaching Journalism and Mass
Communication, 5 (1): 69-87
- Tsymbol, N.A., Savchuk, N.M., Avramenko,
V.I., Sichkar, S.A., & Denysiuk, I.A.
(2020). **Mass Media Internships in
Vocational Training of Students
Majoring in Journalism.** *International
Journal of Learning, Teaching and
Educational Research*, 19 (6): 238-250.
- Zarifian P. (1993). **La nouvelle productivité.**
L'Hamarttan, Paris.